خرج امير الازلم لملاقاة الحجاج فنصب وطاقه بعقبة المنصر
واقام هنالك وفيه حضر هجان على يده مكاتيب مؤرخة
في عشرين شهر الحجة مضمونها ان الوهابيين احاطوا بالديار
الحجازية وان شريف مكة الشريف غالب تداخل مع شريف
باشا وامير الحاج المصري والشامي وارشاهم على
ان يتعوقوا معه اياما حتى ينقل ماله ومتاعه الى
جدة وذلك بعد اختلاف كبير وحل وربط وكونهم يجتمعون
على حربه ثم يرجعون على ذلك الى ان اتفق رايهم على
الرحيل فاقاموا مع الشريف اثني عشر يوما ثم رحلوا
ورحل الشريف بعد ان احرق داره ورحل شريف باشا
ايضا الى جدة وفيه قبض طاهر باشا على انفار
من الوجاقلية المستورين وطلب منهم دراهم وفرد على
طائفة القبط الكتبة خمسماية كيس بالتوزيع وفي
خامس عشرينه قبضوا على جماعة منهم وحبسوهم
وكذلك فرد على طائفة اليهود ماية كيس وفيه حضر
احمد اغا شويكار الى مصر بمراسلة من الامرا القبالي وفي
يوم الاربع سادس عشرينه سافرت التجريدة المعينة
الى محمد باشا وكبيرها حسن بيك اخو طاهر باشا فسار
من البر والبحر وفي يوم الخميس قبضوا على المعلم ملطي
من اعيان كتبة القبط وهو الذي كان قاضيا ايام الفرنسيس
فقطعوا راسه عند باب زويله وكذلك الصجاني اخو
يوسف الصجاني من تجار الشام قطعوا راسه عند
باب الخرق في ذلك اليوم واقاما مرميان الى ثاني يوم وفي
يوم

يوم السبت غايته رجع احمد اغا شويكار بجواب
الى جماعته واشيع وصول ابراهيم بيك ومن معه زاوية
المصلوب ووصلت مقدماتهم الى بر الجيزة يقبضون
الكلف من البلاد وفيه افرجوا عن يوسف كتخدا
الباشا بعد ان دفع ثمانين كيسا ونزل من القلعة
الى داره وفيه ارسل طاهر باشا الى مصطفى افندي
المعروف بدفتر كاتب وابراهيم افندي الروزنامجي الرومي
شهر صفر استهل بيوم الاحد في ثانيه
وصل الامرا القبالي الى الشيمي وفي ليلة الاربع رابعه
خنقوا احمد كتخدا علي باشا اختيار مستحفظان ومصطفى
كتخدا الرزاز كتخدا العزب وكانا محبوسين بالقلعة وعند
ما خنقوهما ضربوا مدفعين في الساعة الثالثة من الليل
ولفوهما ورموهما الى خارج وفي صبحها يوم الاربع حضر
جواب من حسن بيك اخو طاهر باشا مضمونه ان محمد
باشا انتقل من مكانه وذهب الى جهة دمياط وانه تخلف
عنه طائفة من عسكره وارسلوا يطلبون امانا من حسن
بيك فلم يجاوبهم حتى يستاذن في ذلك فاجابه طاهر
باشا بان يعطيهم امانا ويضمهم اليه وفي ذلك اليوم ١٩٦
اشيع بان طاهر باشا قاصد التعدية الى البر الغربي
يسلم على الامرا المصرلية وفي ذلك الوقت امر باحضار
حسن اغا محرم فارتاع من ذلك وايقن بالموت فلما
حضر بين يديه اخلع عليه فروة وجعله معمارجي باشا
واعطاه الفين فرانسة وامره ان يتقيد بعمارة القلعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1